

اثر الاستقطابات الاقليمية على العراق واقليم كردستان؛ التدخلات التركية، الاتفاق الصيني الايراني

السليمانية

تموز ٢٠٢٠

www.centerfs.org

- اثر الاستقطابات الاقليمية على العراق و اقليم كوردستان؛
التدخلات التركية، الاتفاق الصيني الايراني

- قراءات مستقبلية (٦)

- الباحثون: د.يوسف گوران، د.ثوميد رفيق فتاح، د.عابد خالد رسول، د.هردي مهدي ميكة

- السليمانية - اقليم كوردستان

- تموز ٢٠٢٠

مركز الدراسات المستقبلية

مركز غير حكومي تأسس لإجراء دراسات علمية بغرض تحقيق المصلحة العامة

أهداف المركز:

١. دعم عملية البحث العلمي وتشجيع المختصين والباحثين لأجراء البحوث في المجالات المتعلقة بالدراسات المستقبلية والسياسة العامة والاستراتيجية والشؤون الخارجية.
٢. المساهمة في اثناء فلسفة البحث العلمي وتطويرها في اقليم كوردستان.
٣. تقديم استشارات علمية والخبرة البحثية للمؤسسات الحكومية في اقليم كوردستان.
٤. تقديم استشارات علمية والخبرة البحثية للقطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية في اقليم كوردستان.
٥. المساهمة في تطوير المناهج الدراسية في المجالات المتعلقة باختصاصات المركز.
٦. تنظيم مؤتمرات وندوات علمية لدعم عملية البحث العلمي وتعزيزها.
٧. التنسيق مع المراكز الحكومية وغير الحكومية المعنية بالبحث العلمي داخل اقليم كوردستان وخارجه، بهدف تبادل الخبرات العلمية معها.
٨. متابعة إتجاهات الرأي العام وقياسها حول القضايا التي تجذب اهتمام المواطنين وتؤثر في مصالحهم.
٩. اعداد الباحثين وتأهيلهم في المجالات التي تختص بها المركز.
١٠. العمل على دراسة القضايا الاستراتيجية في اقليم كوردستان التي لم تدرس وفق المعايير العلمية.

نشاطات المركز:

١. اجراء البحث العلمي و نشره.
٢. تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية.
٣. نشر الكتب و الدراسات العلمية المتعلقة باختصاصات المركز.
٤. اصدار مجلة علمية محكمة.
٥. التواصل مع قنوات الاعلام المعنية باهتمامات المركز واجراء الاستفتاءات العلمية لقياس اتجاهات الرأي العام.
٦. ترجمة الكتب و الدراسات العلمية الاجنبية المتعلقة باختصاص المركز ونشرها.
٧. رصد المعلومات والبيانات في جميع مجالات السياسة العامة في اقليم كوردستان وتحليلها ونشرها.

مركز الدراسات المستقبلية - محافظة السليمانية - اقليم كوردستان - العراق

Address: Pak City, A1, 6, 26

Website: www.centerfs.org - Email: info@centerfs.org - Tel: (+964) 0773 836 3758 - (+964) 0751 833 9135

اثر الاستقطابات الاقليمية على العراق واقليم كردستان؛ التدخلات التركية، الاتفاق الصيني الايراني

الباحثون:

د. يوسف گوران، د. نؤميد رفيق فتاح، د. عابد خالد رسول، د. هردي مهدي ميکه

فهرست المواضيع

- المحور الأول: اقليم كردستان
٤ و حرب تركيا ضد حزب العمال الكوردستاني
- المحور الثاني: العراق واقليم كردستان
٩ في مسودة اتفاقية الـ٢٥ عاماً بين إيران والصين

توطئة

يواجه إقليم كردستان والعراق، تداعيات الصراعات الاقليمية بجانب الأزمات والمشاكل الداخلية والخارجية، خصوصاً في خضم إعادة ترسيم سيطرة قطبي تركيا - إيران في المنطقة، وتركت هذه الصراعات آثاراً على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية من شأنها أن تنال من مكانة اقليم كردستان وتلقي بظلالها على أوضاع العراق أيضاً.

القراءة المستقبلية السادسة، أخذنا في الحسبان هذا الاستقطاب الإقليمي الجديد، تبحت الحرب التركية ضد حزب العمال الكوردستاني من جانب، واتفاقية الـ(٢٥ عاماً) بين إيران والصين من جانب آخر، مع دراسة تداعيات القضيتين على العراق وإقليم كردستان.

المحور الأول: اقليم كردستان و حرب تركيا ضد حزب العمال الكردستاني

يُعد الهجوم الجوي الجديد لتركيا والوحدات الخاصة لجيشها ضد حزب العمال الكردستاني في هذا العام (حزيران ٢٠٢٠) مرحلة جديدة ومختلفة في الحرب الدائرة بين الجانبين منذ ٣٨ عاماً حينما قرر الحزب اتخاذ اقليم كردستان مأوى لنشاطاته في الحرب ضد تركيا.

رغم ظهور الحرب في الظاهر كصراع داخلي تركي بين طرفين متخاصمين منذ فترة بعيدة، إلا أن جعل اقليم كردستان كحقل ميداني للحرب وتوسيع الهجمات، مع وجود صراع إقليمي ودولي في المنطقة، بات يهدد أمن اقليم كردستان الذي شكل منطقة آمنة في العراق لسنوات طويلة.

- الإقليم وتاريخ الصراع بين تركيا وحزب العمال الكردستاني:

بعد انقلاب ١٩٨٠ منعت أنقرة جميع الاحزاب السياسية، ومجمل الأنشطة السياسية والمدنية وحتى الإنسانية، وفي مقدمتها الاحزاب والمنظمات والشخصيات الكردية والماركسية، ولجأت غالبية تلك القوى الى خارج تركيا، من ضمنها حزب العمال الكردستاني (PKK)، وعلى الرغم من وجود حوارات وكذلك خلافات ما بين الاحزاب الكردية والماركسية بصدد الاستمرار على النشاط المدني والسياسي فقط أو انطلاق الكفاح المسلح ايضا ضد الدولة سواء أكانت في الداخل أم الخارج، إلا أن حزب العمال كان يصر على أهمية إنشاء موطيء قدم خارجي له لتقوية النضال الداخلي في حين جادل الماركسيون الأتراك حول أولوية العمل السياسي بعد الحظر، ومد حزب العمال قواعده إلى كل من سوريا ولبنان.

أضعفت الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠) موقف وقبضة بغداد في المناطق الجبلية البعيدة والنائية مع تركيا وإيران، وتحولت تلك الجيوب والجبال لقاعدة عمل للأحزاب الكردية العراقية والإيرانية ومن ثمة التركية. وهكذا قرر حزب العمال في عام ١٩٨٢ إنشاء قواعد عسكرية في الحدود الجبلية لتركيا وأنشأ أول قاعدة عسكرية له في المثلث الحدودي

بين العراق-إيران-تركيا. ومع أن حزب العمال لم يدخل في الصدام المسلح مع تركيا الا بعد سنتين من ذلك، الا ان تركيا بعد إبرامها اتفاقية أمنية مع العراق في عام ١٩٨٣، بادرت بالهجوم على معقل الحزب ومقراته، وكان أول هجوم لها ضد حزب العمل داخل الأراضي الكوردية التابعة للعراق في عام ١٩٨٤، وبذلك أصبح إقليم كردستان ساحة صدام رئيسية بين الجانبين من ذلك الحين.

وبعد الانتفاضة الشعبية عام ١٩٩١ تشكلت إدارة ذاتية كوردية في اقليم كردستان، وتسببت تصدام القوى الكوردية المعارضة مع تركيا (حزب العمال) وإيران (كومله والحزب الديمقراطي) بخلق مشاكل لهذه الإدارة الكوردية الفتية في وقت كانت تتمتع بعلاقات قوية مع قادة الدولتين الجارتين وفق التزامات فرضها الأمر الواقع والظروف الدولية ايضاً، ودفعت هذا الواقع قيادات إقليم كردستان للطلب من الأحزاب الكوردية المعارضة بالانسحاب من الحدود الدولية إلى معسكرات داخل الاقليم بعيداً عن تركيا وإيران، فاستجابت الأحزاب الكوردية الإيرانية للطلب، في حين رفضه حزب العمال الكوردستاني، وأدى هذا الرفض إلى اندلاع المعارك بين حزب العمال وقوات اقليم كردستان في خريف ١٩٩٢، والتي تمخضت عنها انسحاب قوات كثيرة لحزب العمال من تركيا وإتخاذ (قنديل) معقلاً رئيسياً له داخل حدود اقليم كردستان. وقد بدء أول حوار حقيقي بين حزب العمال وتركيا بسعي من الرئيس العراقي الأسبق جلال الطالباني، إلا أنه بوفاة الرئيس التركي السابق تورغوت أوزال في ربيع ١٩٩٣ لم يبق اي أمل في الوصول الى اتفاق، وتحولت كردستان العراق مجددا الى ساحة رئيسية للحرب.

على الرغم من أن اعتقال زعيم حزب العمال الكوردستاني عبدالله أوج آلان في عام ١٩٩٩ قد جلب معه ايقاف الحرب لمدة ١٥ سنة من طرف واحد، إلا انه بعد عام ٢٠١٥ بدأت مرحلة جديدة من الحرب والهجمات داخل اقليم كردستان أكثر شراسة وعنفا مقارنة بالحروب التي اندلعت بينهما في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي.

- ٢٠١٥ - ٢٠٢٠؛ مرحلة جديدة من حرب قديمة:

بعد ١٥ عاماً من الحوار السري بين تركيا وحزب العمال اندلعت المعارك مجدداً في ٢٠١٥ بصورة أشد ضراوة وقساوة من المراحل السابقة. الهدنة الطويلة أتاحت الفرصة لحزب العمال لسحب قواتها إلى الخارج، وفقد الحزب مواقعه غير الرسمية على تخوم ايران - تركيا - أرمينيا لأسباب مختلفة، وابتعد قادة الحزب

عن العمل إما لتقدم سنهم أم لأسباب أخرى، وافتقار الكوادر الجديدة للخبرة العسكرية بسبب غياب المعارك وعدم مشاركتهم في أي منها.

وفيما يتعلق بتركيا، فقد شهدت قدراتها العسكرية والتسليحية تطوراً كبيراً خلال سنوات الهدنة، ولاسيما في مجالات تحديد الأهداف العسكرية لمقاتلي حزب العمال، وتركت صناعة الطائرات بدون طيار (AUV) أثراً واضحاً على المعارك واستُخدمت أنواع منها (TB~Bayraktar ٢) في المعارك أول مرة عام ٢٠١٦، في منطقة هكاري وكان لها أثر سلبي كبير على قدرة حزب العمال لنقل الحرب الى عمق الاراضي التركية، وتشير مصادر إلى مقتل نحو ٤٠٠ من عناصر حزب العمال (الغريلا) بواسطة هذه الطائرات.

ومن جانب آخر فإن تركيا في فترة أردوغان غيرت عقيدتها العسكرية عن العقيدة التي كانت سائدة في الفترات السابقة والتي كانت تؤكد على عدم التدخل في خارج حدودها، وبات إرسال القوات إلى الخارج (مثلا في: سوريا والصومال وإقليم كردستان وليبيا) يعد جزءا من العقيدة الاستراتيجية الجديدة، وبناءً على هذه الاستراتيجية، لم يشكل التوغل في كردستان العراق أي قلق لدى سلطات تركيا.

وأدت الطائرات من نوع TB ٢ دوراً كبيراً في معارك تركيا خارج الحدود ولا سيما في عفرين ورأس العين وإدلب، وخصصت السلطات العسكرية التركية أربعة مطارات عسكرية في مناطقها الكوردية (باتمان شرناخ وان هكاري) للطائرات التي تنطلق للعمليات العسكرية الجارية في إقليم كردستان.

- هجوم حزيران ٢٠٢٠:

توغلت قوة عسكرية تركية، بهجمات جوية مكثفة واستخدام وحدات عسكرية من المشاة، منذ حزيران هذا العام داخل أراضي إقليم كردستان، ورغم الانتشار العسكري التركي في دهوك والموصل بشكل غير رسمي منذ سنوات، إلا أن الهجوم الحالي يوشى بتغيير كبير في الأهداف ويمكن أن تكون تشكيل حزاماً أمنياً تسعى تركيا لإنشائه منذ سنوات في المناطق الحدودية على غرار الشمال السوري (روج افا)، ويوحى عمق التوغل الحالي بوجود موافقة ضمنية عراقية على الخطوة وفي المحصلة تسعى تركيا للظهور بمظهر القوي وضمن صفوف الكبار في المنطقة بعد التقدم الذي أحرزه في سوريا وليبيا.

اتخذ الهجوم التركي المثلث الحدودي العراق - سوريا - تركيا ساحة لعملياتها، وصولاً إلى المثلث الحدودي إيران - تركيا - العراق، ضمن مساحة تبلغ ٣٠٠ كم جلياً عرفت

سابقا بخط بروكسل. والهدف المعلن من العملية تتركز في ضرب قدرات وقواعد حزب العمال، إلا أن التمدد ونقل المعركة من الداخل ليس ببعيد من الأجندة التركية، ومن غير المستبعد أن تتجه تركيا لجبال قنديل حال انتصارها في تحقيق هدفه المنشود في إنشاء الحزام، وفي هذه الحالة يواجه اقليم كردستان واقعاً مريعاً بسبب تشرذم المئات من القرى الحدودية وفقدان المنطقة الآمنة في العراق المتمثلة باقليم كردستان ميزتها الأساسية ما يترك أثراً على الأمن والاستقرار والحرب الدولية الجارية ضد الارهاب في المنطقة.

- نظرة مستقبلية:

الحرب التركية ضد حزب العمال تمتلك من ناحية جذوراً ثقافية وسياسية تتعلق بالمطالب الديمقراطية لكورد تركيا، لكن بعد استلام حزب العدالة والتنمية زمام الأمور (٢٠٠١) وتحديداً بعد ٢٠٠٥ خطت أنقرة خطوات ملموسة لحل القضية الكوردية في تركيا قبل أن تتراجع عنها، ما تسببت بتراجع حدة الحرب الكوردية التركية. ومن ناحية اخرى، يجدر بان تكون الساحة الرئيسية لهذا الصراع هي كردستان تركيا وداخل تركيا نفسها، وينبغي ان لا يصبح اقليم كردستان وسكانه ضحية لهذا الصراع.

وبالنظر إلى آفاق الحرب بين حزب العمال وتركيا على أراضي إقليم كردستان يمكن استشراف السيناريوهات التالية:

الأول: اتساع رقعة المعارك التي شهدت ٤٠ هجوماً حاداً و حسمها عسكرياً، في هذه الحالة يدفع اقليم كردستان ثمناً كبيراً وسيكون المتضرر الأكبر لعدم قدرته على الوقوف بوجه أي من الجانبين المتحاربين.

الثاني: انتصار تركيا في احتلال المنطقة وانشاء حزام أمني بعمق ٢٠ - ٤٠، وهذا المشهد هو الخيار الأرجح، على الرغم من وجود مشاكل لقواتها بسبب طبيعة المناطق الجبلية، ولكن من غير المستبعد تحقيق هذا المشهد في ظل توفر بيئة محلية وعراقية واقليمية مناسبة له. إلا ان هذا السيناريو يواجه تحديات رئيسية، أولها تتمثل في الاعتراض الداخلي والخارجي، وثانيها هي عدم قدرة تركيا في الاستمرار على البقاء في اقليم كردستان بسبب تزايد التكاليف المالية واللوجستية، أما ثالثها فتتمثل في عدم توفر ساحات جديدة للحروب والصراعات بين تركيا وحزب العمال خارج اقليم كردستان. بالإضافة الى طوبوغرافية المنطقة ولا سيما مع حلول فصل الشتاء الذي من شأنه أن يصعب كثيراً فرصة إحتلال المنطقة.

الثالث: عودة الجانبين المتحاربين إلى طاولة الحوار والهدنة، سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر كما حدثت في عهدي أوزال وأرودغان أيضاً، لكن التحالف القائم بين العدالة والتنمية والحزب القومي التركي المتشدد (MHP) يقف عائقاً أمام تحقيق هذا الهدف، إلا أن تغيير التحالفات أو وصول الأحزاب المعارضة إلى السلطة، وهذا أمر وارد في ظل احتمال تقدم حزب الشعب الجمهوري (CHP) في المستقبل القريب.

الرابع: بناء حزام أمني بمساعدة الجانب العراقي وقوات التحالف الدولي ويحقق هذا غرضاً مهماً لأنقرة يتمثل في الضغط على سلطات اقليم كردستان وتحجيم سلطاتها.

وفي ظل عجز اقليم كردستان عن التصدي لأنقرة وحزب العمال في وقت واحد، فإن أحد الخيارات المطروحة يتمثل في نشر قوات عراقية أو دولية لحفظ الحدود مثلما يحدث في أدلب وشمال شرق سوريا بشكل متقطع، لكن من غير المحتمل أن يعيد هذه الخطوة الاستقرار والأمن لتركيا ويواجه هذا رفضاً عراقياً وتعقيدات في العلاقات الإقليمية و مشاكل لوجستية من قبل القوات العراقية وانشغالها بمعارك الإرهاب، ومن غير المستبعد أن تسمح القوى المتحالفة والإقليمية لمنح مزيد من الدور للقوات الاتحادية العراقية في المناطق الحدودية من أجل إضعاف اقليم كردستان.

المحور الثاني: العراق و اقليم كردستان في مسودة اتفاقية الـ٢٥ عاما بين إيران والصين

يبدو أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية الصين الشعبية تنشغلان بالاستعداد لإبرام اتفاقية طويلة الأمد (٢٥ عاماً) من أجل تنظيم علاقاتهما السياسية والعسكرية والاقتصادية والتقنية تتضمن ربط البلدين عبر طريق رئيسي يربطهما بدول جوار إيران. هذا الاتفاق المزمع توقيعه يتضمن نقاطاً حساسة تتعلق بإقليم كردستان والعراق أيضاً ولا سيما فيما يتعلق بالطريق الرئيسي الذي يمر بأراضي إيران.

- تاريخ ومضمون ومستقبل الاتفاقية:

الاتفاقية تحمل اسم "برنامج التعاون الشامل بين إيران والصين لـ ٢٥ عاماً" بحسب التسريبات، وقدمت المسودة النهائية للاتفاقية من قبل الأمانة العامة العليا للتنسيق المشترك الشامل الاستراتيجي بين إيران والصين" عام ٢٠٢٠، النسخة الفارسية للاتفاقية متداولة على نطاق واسع ومن المقرر تقديمها للبرلمان في البلدين من أجل المصادقة عليها وإلى ذلك الحين تبقى مسودة لا غير.

وتتكون الاتفاقية من ١٨ صفحة: مقدمة، (٩) بنود، وثلاثة ملاحق، وتتضمن الأهداف السياسية للبلدين مع قضايا، فتح الطريق التجاري، فتح الطريق الإقليمي الدولي، تطوير التجارة، مد سكك الحديد في المنطقة، تطوير وتنمية الطاقة في المنطقة، مع التنمية العسكرية والأمنية المشتركة بين الجانبين إضافة إلى الاستثمار الصيني في خمس موانئ إيرانية.

يعود تاريخ الاتفاقية الى زياره الرئيس الصيني لإيران قبل ٥ اعوام (٢٠١٦)، كما تظهر من المقدمة. وتتضمن المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية، وحددت الآليات العامة والآليات الجزئية لهذه المجالات.

ورغم ضبابية جوانب عديدة من الاتفاقية وموعد المصادقة عليها، إلا أن مسؤولين إيرانيين أمثال وزير الخارجية جواد ظريف ومساعد الرئيس الإيراني اسحاق جهانغيري يظهرون كعراق للاتفاقية وسط معارضة شديدة من الأوساط المحافظة ومن الرئيس

الإيراني السابق محمود أحمددي نجاد وعدد كبير من المسؤولين الإيرانيين. ووصفت المعارضة الإيرانية في الخارج والداعين لعودة الملكية (معكسر الشاه السابق) الاتفاقية كصفقة لبيع إيران ونظموا حملات منسقة لرفضها ويصفونها بطوق نجاة للنظام الإيراني الحاكم حالياً. ومن الناحية القانونية فإن مستقبل الاتفاقية في الأخير مرهون بعنصرين:

أولاً: جمهورية الصين الشعبية، يبدو أنها لن تضحي بجميع مصالحها مع دول الخليج والعراق من أجل اتفاقية لا تتجاوز قيمة التبادل فيها ٤٠٠ مليار دولار. كما صوتت الصين على العقوبات المفروضة على إيران رغم علاقة التقارب بينهما وباعت بكين شحنات كبيرة من الأسلحة للنظام العراقي على غرار طهران في سنوات الحرب الثماني سنوات في ١٩٨٠-١٩٨٨. و أبرمت الصين اتفاقيات استراتيجية خلال أعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٥ و ٢٠١٨، لكن الاتفاقيات لم تر النور بسبب أوضاع استراتيجية طارئة.

ثانياً: إيران، ومن البديهي أن القرار الإيراني بيد مرشد الثورة حصراً ولا سيما في الأمور بعيدة المدى وفي حال مباركته للأمر فإن البرلمان المحافظ حالياً يمرره بسهولة رغم الاعتراضات الشعبية والسياسية.

وتكررت طهران التجربة العراقية ذاتها في ١٩٩٧ - ١٩٩٨ حينما كان يواجه حصاراً دولياً لجأ من خلاله لعقد اتفاقية مع الصين من أجل الخروج من العزلة لكن الاتفاقية لم تسعف بغداد حينما واجه السقوط عام ٢٠٠٣ دون أن تتحرك بكين بقوة لنجدة حليفه الاقتصادي، لذلك فإن الاتفاقية تواجه احتمالات النجاح والفشل في الوقت نفسه وترتبط بمستجدات الموقف الأميركي من إيران ونتائج الانتخابات الرئاسية في واشنطن.

- المجالات الحساسة المتعلقة بالعراق والاقليم:

في حال نجاح الاتفاقية الإيرانية الصينية طويلة المدى، فإنها تترك أثراً مباشراً وغير مباشر على العراق بصورة عامة وكذلك اقليم كردستان كجزء من الدولة العراقية الجارة لإيران والمرتبطة بها من نواحي سياسية وتجارية واجتماعية ومذهبية. يمتلك العراق ١٤٥٨ كم من الحدود المشتركة مع إيران مقارنة بباقي دول الجوار وتتضمن هذه الحدود الطويلة المحافظات الأربع في اقليم كردستان وأربع محافظات كردية أيضاً من الجانب الإيراني. وتشكل الجانبان عمقاً للآخر من الناحية الجيو أيكونومية وتنظر طهران إلى العراق بعد ٢٠٠٣ كجزء مكمل لمشاريعها.

وفي سبيل فهم آثار الاتفاقية على كل من العراق و اقليم كردستان، نحاول أن نشرح

منها الفقرات المتعلقة بالعراق والاقليم والحزمة المتعلقة بالجانب الكوردي بالتحديد: ورد ذكر العراق في الاتفاقية (٦) مرات وفي (٩) مواد منها ورد ذكر "الدولة الثالثة" أو دول الإقليم وهذه تشمل العراق و اقليم كردستان بالتأكيد.

١- من الناحية السياسية:

يظهر من البند الأول أن الدولتان تمارسان استراتيجية "الفائز _ الفائز" في المنطقة وعلى الصعيد الدولي، وتطرت البند الثاني إلى التعاون العسكري والدفاعي وتوحيد المواقف السياسية على مستوى المنطقة (الفقرة ١) وملحق رقم (١).

ومن المؤكد أن التحالفات السياسية والعسكرية في المنطقة تترك أثراً على العراق والاقليم، تتحدث الاتفاقية بشكل مباشر عن المنظمات الإرهابية المعادية، ويشمل هذا التعريف في القاموس الإيراني الرسمي جميع القوى المعارضة لطهران من القوى الإيرانية المختلفة إثنيا والكوردية على وجه الخصوص (البند ٤).

ويتعلق بند آخر بالعمل المشترك للبلدين في دول الجوار بشكل يشمل تشغيل برامج مشتركة ومشاريع في البلدين.

٢- من الناحية التجارية والطاقة:

أصبحت الأراضي العراقية و اراضي اقليم كردستان ساحة لتطبيق عدد من البنود الإيرانية منها: نقل الطاقة من العراق، الاستثمار في مشاريع الكهرباء في العراق (ورت ذكر كل من سوريا وباكستان وأفغانستان وسوريا في الفقرة للغرض نفسه). (الملحق ٢/فقرة ب/٢٠١) وكذلك تم تبني مشروع مد خطوط سكة حديد ذات طابع ديني ومذهبي بين باكستان - إيران - العراق - سوريا، شرط أن يتحول لممر تجاري فيما بعد (ملحق ٢/فقرة ب/١)، بالإضافة إلى إنشاء مشاريع التنمية في دول المنطقة (ملحق ٢/فقرة ها/٦) وتقوية المنظمات والمؤسسات الدولية في المنطقة (ملحق ٢/ز/٢).

وتشكل مدن كرمانشاه والسليمانية وكركوك و خانقين والمناطق ذات الأغلبية الكوردية في خانقين جزءاً من الممر التجاري لزوار الشيعة وأعطت طهران أهمية للإقليم في ملف نقل الطاقة أيضاً.

وبشأن علاقة مد سكة الحديد بكوردستان فإن الإقليم يقع في عمق مقترحات إيرانية لمد خط الحديد يمر بعض من تلك الخطوط بالسليمانية، خانقين، كرمانشاه، ورمي، مثل الخط الناقل المقترح كرمانشاه، خوسروي، خانقين، بغداد. وشدد الرئيس الإيراني على اقتراح

خط حديد يربط بين كردستان الإيرانية وباشماخ وصولاً إلى السليمانية وطلب محافظ كردستان (سندج) من غرفة تجارة حلبجة وشركة قيوان الشروع في تنفيذ المشروع من الجانب العراقي.

وبشأن جنوب العراق فإن مشروع خط حديد خرمشهر - بصرة مطروح بقوة وورد ذكره في الاتفاقية الإيرانية تشمل أفغانستان وباكستان وسوريا أيضاً.

وفي ختام الاتفاقية تطرق الجانبان الصيني والإيراني لإنشاء منطقة اقتصادية حرة والمشاريع المشتركة بين الجانبين في الدولة الثالثة مثل العراق (ملحق ٣/ فقرة أ/ ٦) وتم التأكيد على قدرات دول الجوار في مجال الجيو إيكونومي ويقع العراق في قلب تلك الدول. (ملحق ٣/فقرة ب)

وبشكل مختصر فإن إنشاء الطريق التجاري وخط سكك الحديد لدولة الصين جزء من استراتيجية "الحزام والطريق One Belt, One Road"، وتشكل الاتفاقية ورقة ضغط للجانب الإيراني أمام أميركا وتساعد في تنفيذ سياساتها والوصول إلى أهدافها في حال دخولها حيز التنفيذ.

About the: Centre for Future Studies

A Non-Governmental Centre For Academic Research in the Public Interest.

Aims and objectives:

1. To promote expertise and support research activities in politics and international relations with a particular focus on the future of strategy and public and foreign policies.
2. To contribute to the development and improvement of the philosophy of scientific research in Iraqi Kurdistan.
3. To offer the governing institutions of the KRG (KRG) professional and expert advice.
4. To offer professional and expert advice to the private sector and non-governmental organizations operating in Iraqi Kurdistan.
5. To contribute to the improvement of the learning program in the field of the center's expertise.
6. To hold scientific conferences and seminars on current and future domestic and international political and strategic issues.
7. To coordinate with governmental and non-governmental centers for scientific research in and outside Iraqi Kurdistan with the aim of exchanging ideas and expertise.
8. To follow up and measure directions of, and trends in, the public opinion in Iraqi Kurdistan, particularly on those issues that are crucial to the stability and prosperity of the region.
9. To train and prepare researchers in the center's area of expertise.
10. To address the region's strategic issues that have not yet been approached from an academic and scientific standpoint.

Activities:

1. To carry out and publish scientific research.
2. To hold regular conferences, seminars and talks on current and future domestic, regional, and international political and security issues.
3. In addition to policy papers, analytical reports, and books, the center publishes a scientific journal that mainly deals with the future of domestic, regional, and international strategic and security issues.
4. To conduct interviews and interact with public and private media.
5. To translate and publish books and journal articles from English (and other foreign languages) to Arabic and Kurdish on the topics of the center's expertise.
6. To carry out opinion polls on various domestic political issues in Iraqi Kurdistan.
7. To gather data and publish analysis on various issues connected with public policy in Iraqi Kurdistan.



سهنتهري لىكۆلئىنه وهى كائىنەبى
مركز الدراسات المستقبلية
Center For Future Studies

Futuristic Readings No.6

The Impact of Regional Polarizations on Iraq and the Kurdistan Region; Turkish intervention, the Iran-China agreement

جىكەوتەى جەمسەربەندىيە ھەريمىيەكان
لەسەر عىراق و ھەريمى كوردستان؛
دەسوەردانەكانى توركيا، رىككەوتنى ئىران-چىن

Sulaimani
July 2020

www.centerfs.org